



OIC/ICHM-5/2015/REP.

تقرير

الدورة الخامسة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الصحة
(دورة: مد الجسور من أجل أمة أكثر صحة)
إسطنبول، الجمهورية التركية

7-5 صفر 1437 هـ

(19-17 نوفمبر 2015)

تقرير
الدورة الخامسة للمؤتمر الاسلامي لوزراء الصحة
(دورة: مد الجسور من أجل أمة أكثر صحة)
إسطنبول، الجمهورية التركية

7-5 صفر 1437 هـ
(19-17 نوفمبر 2015)

تقديم:

1. عقد المؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة دورته الخامسة في إسطنبول بالجمهورية التركية في الفترة من 5 إلى 7 صفر 1437 هـ (الموافق 17 – 19 نوفمبر 2015) تحت شعار " مد الجسور من أجل أمة أكثر صحة"، وذلك بحضور وزراء الصحة وممثلين رفيعي المستوى من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ودول ذات صفة مراقب ومؤسسات تابعة للمنظمة ومنظمات وكيانات دولية (قائمة المشاركين مرفقة ضمن الملحق 1).

انتخاب أعضاء المكتب واعتماد جدول الأعمال:

2. أعلن معالي وزير الصحة في جمهورية إندونيسيا، بصفته رئيسا للدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة، افتتاح أعمال المؤتمر. وبعد ذلك انتخب المؤتمر أعضاء مكتبه بالتزكية على النحو التالي :

رئيسا	الجمهورية التركية
نوابا للرئيس	جمهورية السنغال جمهورية الصومال الاتحادية دولة فلسطين
مقررا	جمهورية إندونيسيا

3. أعقب انتخاب هيئة المكتب اعتماد جدول أعمال المؤتمر وبرنامج عمله (مرفقان ضمن الملحقين 2 و 3).

موجز عن المؤتمر:

4. خاطب الجلسة الافتتاحية للمؤتمر كل من معالي السيد محمد مويزينوغلو، وزير الصحة في الجمهورية التركية، ومعالي البروفسور نيلا ف. هويلويك، وزيرة الصحة في جمهورية إندونيسيا، ومعالي المهندس خالد بن عبد العزيز الفالح، وزير الصحة

في المملكة العربية السعودية، وسعادة السفير محمد نعيم خان، الأمين العام المساعد للعلوم والتكنولوجيا في الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي.

5. أخذ المؤتمر علمًا بتقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي عن تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة وتنفيذ التوصيات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الصحة.

6. قدمت إندونيسيا، بصفتها رئيسة اللجنة التوجيهية المعنية بالصحة، تقرير الاجتماع العاشر للجنة، الذي انعقد يوم 16 نوفمبر 2015 (الملحق 4)، إلى الوزراء لغرض بحثه وتدارسه. وأخذ المؤتمر علماً بالتقرير وملحقاته وأقر التوصيات التي اعتمدها اللجنة التوجيهية خلال اجتماعها العاشر.

7. قدم الرئيس إحاطة أمام المؤتمر تناول فيها أنشطة منسقي البلدان الرائدة في كل مجال من مجالاتها المواضيعية المتعلقة ببرنامج العمل الاستراتيجي وما تعتمزم القيام به من نشاطات مستقبلاً.

8. رحبت الدول الأعضاء، في معرض تقديمها لبياناتها الوطنية، خلال المناقشة العامة، بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة. وفي هذا الصدد، أبرز المتحدثون قضايا محددة تتعلق بالوقاية من الأمراض ومكافحتها، وصحة الأم والطفل، وتعزيز الاعتماد على الذات في إنتاج اللقاحات وتوريدها.

9. أخذ المؤتمر علمًا باستراتيجية التواصل والإعلان التي أعدها مركز أنقرة بغرض الإعلان والتعريف ببرنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة ولحشد دعم الحكومات والجهات الأخرى المعنية لأنشطة منظمة التعاون الإسلامي في مجال الصحة، وطلب من مركز أنقرة اتخاذ التدابير اللازمة لوضعه موضع التنفيذ، وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة والدول الأعضاء والشركاء المعنيين.

10. أخذ المؤتمر علمًا بالورقة التصورية حول حشد الموارد من أجل تنفيذ النشاطات المقررة في إطار برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة، وقرر في الوقت ذاته إنشاء فريق عمل مؤلف من الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية لرفع تقرير إلى اللجنة التوجيهية بشأن السبل والوسائل الكفيلة بضمان توفير التمويل اللازم للنشاطات المقررة في البرنامج المذكور، وطلب من البنك الإسلامي للتنمية إعداد خطة مالية لتنفيذ هذا البرنامج والتي يتعين أن يتدارسها فريق العمل.

11. طلب من منسقي البلدان الرائدة تقديم وثيقة منفحة تتعلق بالخطة التنفيذية لبرنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة على المدين القصير والمتوسط، وذلك بغرض بحثها وتدارسها في إطار اللجنة التوجيهية في

ضوء عملية إعادة الهيكلة وإعطاء صورة جديدة لبرنامج العمل الاستراتيجي المقترح في إطار استراتيجية التواصل والإعلان.

12. رحب وزراء الصحة بمقترح عقد جلسة خاصة حول قيادة عقيلات الملوك والرؤساء لجهود مكافحة داء السرطان في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، وذلك خلال الدورة الثالثة عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي المقرر عقدها في تركيا في أبريل 2016.

حلقات النقاش:

13. عُقدت أربع حلقات للنقاش خلال هذا المؤتمر وتناولت المواضيع التالية:

- أ- معالجة داء السرطان؛
- ب- الجاهزية والاستجابة للحالات الصحية الطارئة؛
- ج- فهم طبيعة الإدمان على التكنولوجيا؛
- د- إشراك المنظمات غير الحكومية في تحسين جودة الخدمات الصحية في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي؛

14. ضمت حلقات النقاش خبراء وممثلين عن الدول الأعضاء ومنظمات ومبادرات دولية تبادلوا خلالها تصوراتهم وخبراتهم بخصوص القضايا التي طرحت خلال المناقشات.

15. أعد مسير كل حلقة من حلقات النقاش موجزا حول أبرز العناصر والتوصيات التي تم التطرق إليها خلال حلقات النقاش (الملحق 5).

القرارات والإعلان:

16. اعتمد المؤتمر خمسة قرارات (الملحق 5) تناولت المواضيع التالية :
- برنامج العمل الاستراتيجي لمنظمة التعاون الإسلامي حول الصحة للفترة 2014-2023 وتعزيز التعاون في مجال الصحة؛
 - نمط الحياة الصحية والوقاية من الأمراض السارية وغير السارية ومكافحتها والحالات الصحية الطارئة والكوارث؛
 - صحة الأمهات والأطفال وتغذيتهم؛

- الاعتماد على الذات في توفير وإنتاج الأدوية واللقاحات والوسائل التكنولوجية الطبية؛
- الأوضاع الصحية في فلسطين المحتلة، بما في ذلك القدس الشرقية، والجولان السوري المحتل؛

17. اعتمد وزراء الصحة إعلان إسطنبول (الملحق 7) الذي أكد مجددًا الصبغة المركزية لقضايا الصحة بالنسبة لرفاه الناس الشامل وللتنمية الاجتماعية والاقتصادية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، والتزام الدول الأعضاء بإيلاء الأولوية القصوى لقضايا الصحة ولتعزيز نظمها وبرامجها الصحية الوطنية، والعمل سوية من أجل التصدي للتحديات التي تواجه بلدان المنظمة وتعزيز التعاون على الصعيد الدولي سعياً إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

18. قرر المؤتمر عقد دورته السادسة في المملكة العربية السعودية في عام 2017، ورحب بالعرض الذي تقدمت به الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة الدورة السابعة للمؤتمر في عام 2019.

الجلسة الختامية:

19. تشرفت الجلسة الختامية للمؤتمر بحضور كل من فخامة رئيس الجمهورية التركية، السيد رجب طيب أردوغان، ومعالي إياد أمين مدني، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وأعرب المتحدثان كلاهما عن الشكر لأصحاب المعالي الوزراء على مشاركتهم النشيطة وإسهاماتهم القيّمة في أعمال المؤتمر، وشددوا على ضرورة متابعة ورصد تنفيذ قرارات المؤتمر على نحو منسّق وأكدوا مجددًا دعمهما لتنفيذ قرارات هذا المؤتمر وتوصياته.
